

175192 - فسخ خطبته من مسلمة ، ليتزوج من نصرانية !!

السؤال

أنا كنت مخطوبة لشخص مسافر دولة أجنبية ، وبعد فترة من الخطوبة تركني ليتزوج بامرأة مسيحية ، هي أجمل مني بقليل ؛ فهل من حقه أن يفعل ذلك ، طالما أننا ما زلنا مخطوبين ؟ أنا لا أستطيع أن أسامحه ، وهو طلب مسامحته ، فهل علي ذنب لو لم أسامحه ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الخطبة وعد بالزواج ، وبداية تمهيدية لمشروعه ، وليست ملزمة لأي من الطرفين ، فمتى وجد أحد الطرفين مصلحته في فسخها ، ولم يقصد بذلك الإضرار بالطرف الآخر ، ففسخها ، فلا حرج عليه .
يراجع لذلك جواب السؤال رقم : (131363) .

على أنه لا شك قد ظلم نفسه هو بالمقام الأول ، وأساء إليها ، أن يترك المسلمة ، ليتزوج بامرأة نصرانية ، في بلاد الكفر ، مع ما في ذلك من خطر على دينه ودين أولاده من بعده الذين يولدون في هذه البلاد ، ثم ينشؤون فيها نشأة أهلها من غير المسلمين ، إلا من رحم ربي .
وينظر جواب السؤال رقم : (12283) ، (130259) .

على أن الذي ننصحك به ألا تشغلي قلبك به ، وبما كان منه ، وأن تقبلي على ربك ، وتحمديه أن قضى لك ذلك ، فمن يدري : كيف كان حالك معه ، لو أنك تزوجت به ؛ واسألي الله من فضله أن يمن عليك ، وأن يبذلك من هو خير منه .
ثم الأجل بك أن تسامحيه إن كان قد أساء إليك ، أو ظلمك ؛ قال الله تعالى : (فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ) الشورى /40 .

وينظر جواب السؤال رقم : (25793)

والله تعالى أعلم .